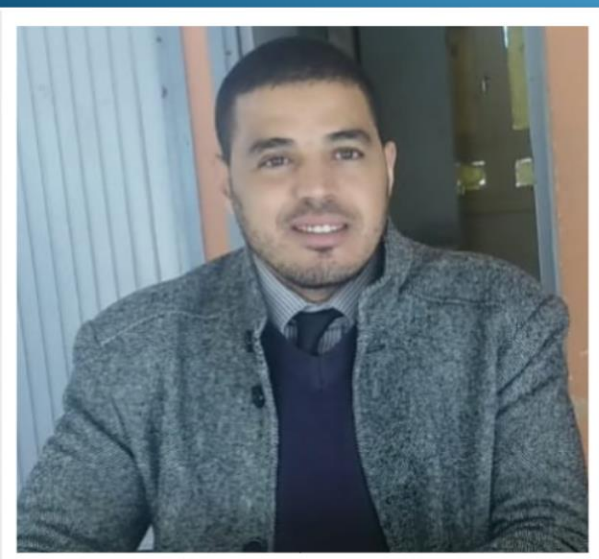
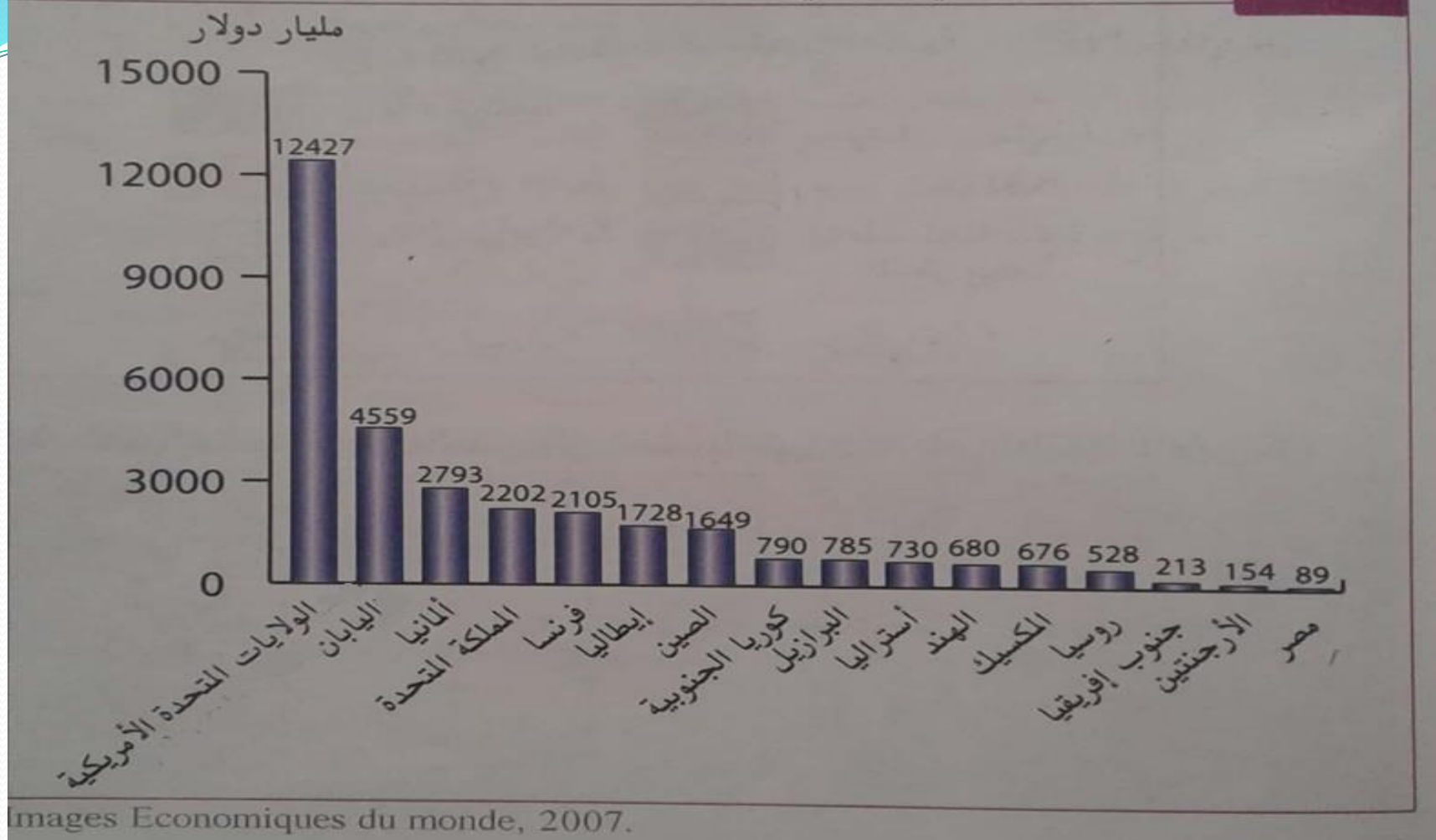


الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية عظمى



د. أبو العلا مصطفى

الوثيقة 1 مبيان : الناتج الوطني الإجمالي لبعض القوى الاقتصادية.



الناتج الوطني الإجمالي: BNP هو القيمة النقدية لإجمالي السلع والخدمات التي أنتجتها دولة ما خلال مدة معينة داخليا وخارجيا.

الناتج المحلي الإجمالي: BIP هو القيمة النقدية لإجمالي السلع والخدمات التي أنتجتها دولة ما خلال مدة معينة داخليا فقط.

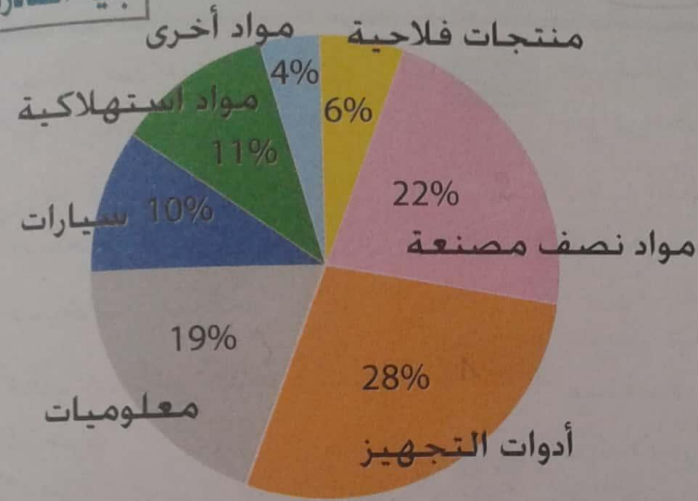
مقدمة: تعتبر الوم أ قوة اقتصادية عظمى، حيث وصل انتاجها الوطني الإجمالي سنة 2007 إلى أكثر من 12 بليون دولار.

- فما هي مظاهر قوة اقتصاد الوم أ؟
- ما هي العوامل المفسرة لقوة اقتصاد الوم أ؟
- وما أبرز المعوقات التي تعترض اقتصاد الوم أ؟

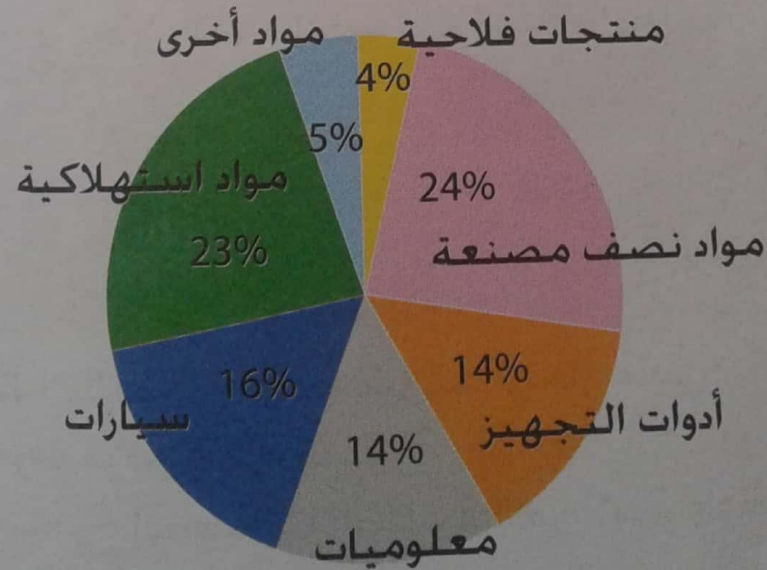
جدول : أهمية قطاع الخدمات بالولايات المتحدة الأمريكية
مقارنة مع بعض الدول (% من القطاعات الاقتصادية).

ألمانيا	فرنسا	اليابان	الولايات المتحدة	
69.20	72.4	68.1	75.3	2003
69.81	75.76	68.16	78.30	2005

بنية الصادرات



بنية الواردات



١- مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي

(١) مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية

تتجلى قوة الفلاحة الأمريكية في امتداد المجالات الزراعية والرعية التي تعطي إنتاجاً ضخماً ومتنوعاً تحتل به المراتب الأولى على الصعيد العالمي في مجال الحبوب، تسود زراعة القمح والذرة في منطقة السهول الكبرى، الأرز في المناطق الجنوبية المدارية. في مجال الخضروات والفواكه (بالمناطق الشرقية بجوار المدن) في مجال تربية الماشية ينتشر الرعي الواسع في المناطق الغربية وتتركز تربية الماشية وتسمين العجول في المناطق الشمالية الشرقية.

(2) مظاهر قوة الصناعة الأمريكية

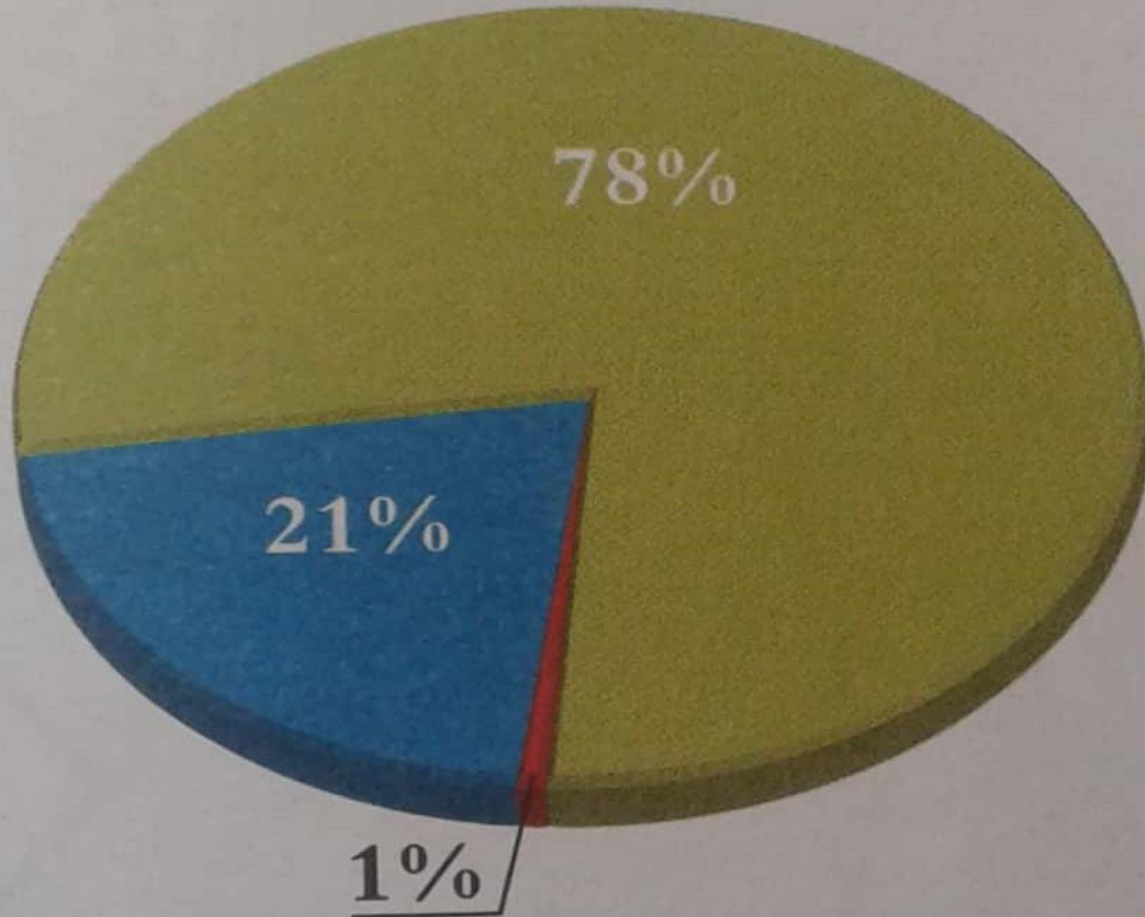
تملك الوم إنتاجا صناعيا ضخما ومتنوعا تحتل به المراتب الأولى على الصعيد العالمي

تنتشر بالشرق الصناعات الثقيلة القديمة (الحديد والصلب)، أما الصناعات الحديثة العالية التكنولوجيا فتتمركز بأقصى الغرب، فيما تتوطن الصناعات الاستهلاكية (النسيج) بالقرب من الحدود الجنوبية مع المكسيك

(3) مظاهر قوة قطاع التجارة والخدمات

على المستوى الداخلي، يعتبر قطاع التجارة والخدمات أهم قطاع اقتصادي داخل البلاد، حيث يساهم بـ 78% من الناتج الداخلي الخام على المستوى الخارجي، تكمن قوة التجارة الأمريكية في كونها تعتمد بنسبة كبيرة على الصادرات الصناعية، الأمر الذي يعطي قيمة مضافة لهذه الصادرات، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة تجارية وأول مصدر ومستورد في العالم على المستوى الفردي. فهي تساهم بـ 14% من المبادلات التجارية العالمية.

مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج الوطني الإجمالي



الفلاحة



الصناعة



الخدمات



II- العوامل المفسرة لقوة الاقتصاد الأمريكي

1) العوامل الطبيعية والبشرية

أ- العوامل الطبيعية

تتوفر البلاد على مؤهلات طبيعية متنوعة تساهم في قوة الفلاحة الأمريكية:

- السهول الشاسعة: يوفر المجال الطبيعي سهولا واسعة وخصبة خاصة بالوسط والجهة الشرقية، مما يسمح بإنتاج فلاحى ضخم جدا
- الشبكة المائية: تضم الوم شبكة مائية كبيرة ومتنوعة، تشمل الأنهار الكبرى والبحيرات، مما يتيح مساحات مسقية جد مهمة.
- المناخ: يسمح الموقع الجغرافي والانفتاح على المؤثرات المختلفة في تنوع مناخ البلاد، هذا التنوع يساهم في تنوع المنتوجات الفلاحية.
- يضم باطن الأرض الأمريكية ثروات معدنية وطاقية ضخمة ومتنوعة توفر للصناعة جزء كبير من احتياجاتها من المواد الأولية:
- إنتاج معدني ضخم ومتنوع يحتل المراتب الأولى عالميا، يضم خاصة الفوسفاط والأورانيوم والذهب
- إنتاج طاقي ضخم ومتنوع يحتل المراتب الأولى عالميا، يشمل الغاز الطبيعي والنفط والفحم الحجري

ب - العوامل البشرية

يتميز العنصر البشري بالوم بمجموعة من الخصائص المهمة التي تساهم في قوة الاقتصاد:

- تعداد سكاني كبير يفوق 300 مليون نسمة، مما يوفر سوقا استهلاكية ضخمة
- سيطرة الفئات النشيطة على الهرم السكاني (حوالي 65%) مما يوفر عاملة مهمة
- ارتفاع الدخل الفردي للمواطن الأمريكي (أكثر من 40 ألف دولار للفرد سنويا) مما يعزز من قدرته الشرائية
- توافد كثيف للمهاجرين خاصة أصحاب المهارات العالية (هجرة الأدمغة)

الوثيقة 21 نص: دينامية سكان الولايات المتحدة الأمريكية.

"عرف سكان الولايات المتحدة الأمريكية دينامية زمنية تجسدت في تطور عدد سكانها بنسبة 13% بين سنتي 1990 و 2000م ليبلغ 281 مليون نسمة [196 مليون سنة 2005] وتشير أغلب التوقعات إلى أن هذا البلد سيكون سنة 2050م من بين العشرين دولة الأكثر كثافة في العالم. ويرتكز هذا التطور على وجود مؤشر خصوبة قريب من عتبة تجديد الأجيال (2,13 طفل لكل امرأة سنة 2001)... كما تحتل الولايات المتحدة الأمريكية مركز الصدارة على المستوى العالمي في استقبال المهاجرين... [منهم يد عاملة مؤهلة وأدمغة تؤطر التخصصات العليا في الجامعات الأمريكية]."

2 - العوامل التنظيمية

يعتمد النظام الاقتصادي الأمريكي على رأسمالية ليبرالية تقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والمبادرة الفردية والمنافسة الحرة. ومن خصائصه انتشار ظاهرة التركيز الرأسمالي الذي سمح بظهور مؤسسات وشركات قوية تلعب دورا أساسيا في توجيه السياسة الاقتصادية للبلاد. تتميز المقاولات الأمريكية بدينامية وتجديد متواصل بالاعتماد على التقدم التقني والبحث العلمي وتشجيع الاستهلاك، ويبقى تدخل الدولة محدودا في النظام الرأسمالي الأمريكي، يستهدف بشكل خاص حماية المنتج الداخلي من المنافسة الخارجية ومساعدة القطاعات الاقتصادية المتضررة. ويشهد المجال التنظيمي اندماج القطاعات الاقتصادية فيما بينها، والذي يعطي نتائج مهمة خاصة في القطاع الفلاحي الذي توفر له باقي القطاعات مجموعة من الخدمات، فالصناعة توفر له الآلات والأسمدة الكيماوية، بينما يوفر له قطاع التجارة والخدمات الأبنك والمؤسسات العلمية والنقل والتسويق والإشهار.

الربح المحرك الأساس
للنشاط الاقتصادي

المنافسة الحرة

الملكية الخاصة لوسائل
الإنتاج والمبادرة الفردية

المبادئ

النظام الرأسمالي الأمريكي

الخصائص

تدخل محدود للدولة

مساعدة القطاعات
الاقتصادية المتضررة
عند الأزمات وفترات
الانكماش الاقتصادي...

سن
سياسة
التأطير
النقدي.

حماية الإنتاج من
المنافسة الأجنبية
بإصدار قوانين ذات
طبيعة حمائية.

- الدينامية والتجديد
بالاستناد إلى البحث العلمي
والتكنولوجي.
- ضخامة الرساميل
والاستثمارات.
- تشجيع الاستهلاك
بكافة الوسائل:
إشهار، تسهيلات للشراء...

التركيز الرأسمالي وظهور المؤسسات القوية
والشركات متعددة الجنسية.

- التروست*.
- كونكلوميرا*.
- هولدينغ*.

- التركيز الأفقي*.
- التركيز العمودي*.

3- العوامل المفسرة لقوة التجارة الأمريكية

تساهم عدة عوامل في قوة التجارة الأمريكية:

- يوفر الاقتصاد الأمريكي انتاجا فلاحيا وصناعيا قويا يسهم في انتعاش حركة التجارة داخل البلاد
- تساهم البلاد في مجموعة من الشركات المتعددة الجنسيات والتي تحتل المراتب الأولى عالميا في مختلف المجالات الصناعية، مع تسجيل غلبة للشركات ذات الصناعة الاليكتروني.
- يستفيد القطاع التجاري من شبكة ضخمة ومتنوعة من المواصلات تساهم في نقل البضائع والمسافرين واليد العاملة والمعلومات الرقمية داخليا وخارجيا:
- مواصلات برية: تضم شبكة كثيفة من الطرق والسكك الحديدية
- مواصلات جوية: تضم مطارات ضخمة ومجهزة
- مواصلات مائية: تشمل المواصلات عبر الأنهار والبحيرات، وكذا شبكة ممتدة من الموانئ
- الأنابيب: تتوفر البلاد على أطول شبكة أنابيب لنقل النفط والغاز الطبيعي
- مواصلات سلكية ولاسلكية: أكبر شبكة خطوط الهاتف، وشبكة مهمة لنقل المعلومات ومعالجتها رقميا.

جدول : المكانة العالمية للشركات الأمريكية متعددة الجنسيات.

الوثيقة 26

الشركة متعددة الجنسية	الترتبة العالمية	البلد الأصل	قيمة المبيعات	الصناعة الإلكترونية منها (%)	عدد المستخدمين
اب م	1	و.م.أ	81 186	100	355 421
ماتسوشيتا	2	اليابان	51 830	100	297 196
سيمنس	3	ألمانيا	82 865	59	426 000
فوجستو	4	اليابان	37 748	100	170 111
هولت باكار	5	و.م.أ	56 588	100	141 000
نيك	6	اليابان	38 446	100	142 000
سوني	7	اليابان	62 280	68	168 000
توشيبا	8	اليابان	40 666	74	176 698
ديل	9	و.م.أ	35 404	100	39 100
هيتاشي	10	اليابان	60 104	45	306 989
موتورولا	11	و.م.أ	26 679	100	97 000
نوكيا	12	فنلندا	31 526	100	53 849
ميكروسوفت	13	و.م.أ	28 365	100	50 500
أنتل	14	و.م.أ	26 764	100	78 700

المواصلات البرية	- شبكة سكك حديدية يصل طولها إلى 420.000 km. - شبكة طرقية كثيفة يفوق طولها 6.000.000 km.
المواصلات الجوية	- مطارات ضخمة مجهزة بأحدث الأجهزة، بعضها يعتبر من أكبر مطارات العالم.
المواصلات المائية	- تتوفر و.م.أ على شبكة مائية مهمة جدا (بحيرات وأنهار كبرى). - شبكة مهمة من الموانئ الضخمة مع أكبر حركة ملاحية على المياه العذبة في العالم.
الأنابيب	- أكثر شبكات من الأنابيب في العالم : - طول شبكة أنابيب نقل البترول 300.000 km. - طول شبكة أنابيب نقل الغاز 550.000 km.
المواصلات السلكية واللاسلكية	- تتوفر البلاد على أكبر شبكة لخطوط الهاتف (ما يفوق 110 مليون خط هاتفي). - تتوفر على شبكة مهمة للحصول على المعلومات ومعالجتها.

III- الصعوبات التي تعترض الاقتصاد الأمريكي

1- الصعوبات الاقتصادية

أ- مشاكل القطاع الفلاحي

يواجه القطاع الفلاحي نوعين من المشاكل:

- مشاكل على مستوى تسويق الإنتاج: يعاني الإنتاج الفلاحي من تضخم كبير يصعب تسويقه نظرا للمنافسة الأجنبية وتمكن بعض زبناء الوم أ من تحقيق الاكتفاء الذاتي فلاحيا، وتقلص مشتريات الدول الفقيرة بفعل تراكم ديونها.

- مشاكل على مستوى بنية الإنتاج: تعاني التربة من استنزاف متواصل نتيجة التعرية واعتماد الزراعة الوحيدة، كما تعاني الموارد المائية من التلوث بفعل الافراط في استعمال الأسمدة الكيماوية والمبيدات.

ب- مشاكل القطاع الصناعي

بدوره القطاع الصناعي يعاني من نوعين من المشاكل على مستوى الإنتاج:

- المنافسة الخارجية: يمتاز الإنتاج الصناعي الأمريكي بارتفاع تكلفته (ارتفاع الأجور وقدم التجهيزات) مما يضعف من قدرته التنافسية أمام انتاج البلدان الصناعية الجديدة ، كالصين واليابان، ودول أمريكا الجنوبية.

- استيراد المواد الأولية: تستورد الصناعة الأمريكية كميات كبيرة من المعادن ومصادر الطاقة (خاصة النفط) في ظل عدم كفاية الإنتاج المحلي رغم ضخامته

تعاني التجارة الخارجية الأمريكية من مشكل كبير يتمثل في عجز الميزان التجاري الذي يتجلى في ارتفاع قيمة الواردات مقارنة مع الصادرات، ويرجع هذا المشكل إلى المشاكل التي تواجه الإنتاجين الفلاحي والصناعي بفعل ضعف القدرة التنافسية للمنتوج الأمريكي وثقل فاتورة استيراد المعادن ومصادر الطاقة وانخفاض قيمة الدولار

2- المشاكل الاجتماعية والبيئية

أ- المشاكل الاجتماعية

تعرف الوم ارتفاع في نسبة الفقر خاصة بالمناطق الجنوبية التي تعرف وجود كبير للأقليات العرقية كالسود والإسبان والأسويون. كما تعرف البلاد نسب متزايدة من البطالة خاصة في صفوف الأقليات المذكورة. هذه المشاكل تؤثر بشكل غير مباشر على اقتصاد البلاد

ب- المشاكل الطبيعية والبيئية

يتسم المجال الأمريكي بوجود مجموعة من الكوارث الطبيعية التي تضرب البلاد من حين لآخر، كالأعاصير والفيضانات والزلازل والبراكين. بالإضافة إلى مشاكل أخرى بيئية تتجلى في التلوث الصناعي وانجراف التربة. تؤدي هذه المشاكل الطبيعية والبيئية تكبد البلاد خسائر مادية وبشرية فادحة.

خاتمة: رغم قوة الولايات المتحدة اقتصاديا على المستوى الدولي، فإن تلك القوة تخفي عدة تناقضات اجتماعية واقتصادية تحاول الدولة تجاوزها.

التجارة

- عجز الميزان التجاري الأمريكي بفعل تراجع القدرة التنافسية للمنتجات الأمريكية في السوق العالمية، وعدم كفاية الإنتاج من المعادن ومصادر الطاقة.

الصناعة

- منافسة منتجات دول شرق آسيا (الصين واليابان) وأمريكا اللاتينية للمنتجات الأمريكية (النسيج، الصناعات الإلكترونية).
- استيراد المعادن لعدم كفاية الإنتاج الأمريكي لكثير من المعادن.
- ثقل فاتورة استيراد البترول لمواجهة العجز في الاستهلاك.
- تلوث البيئة الطبيعية من جراء كثرة المصانع وكثافة استغلال المواد الطبيعية.

الفلاحة

- مشكل فائض الإنتاج الفلاحي وصعوبة تسويق المنتجات بفعل تراجع انخفاض الطلب الخارجي عليها.
- تقلص المشتريات الفلاحية من طرف البلدان النامية بفعل ارتفاع مديونيتها.
- إنهاك التربة وإتلافها بفعل عوامل التعرية واعتماد الزراعة الوحيدة.
- تلوث الفرشة المائية من جراء الاستعمال المكثف للمبيدات والأسمدة الاصطناعية.

تطور قيمة الصادرات والواردات الأمريكية بالمليار دولار

2004	2003	2002	2001م	
811,08	716,41	685,34	721,84	الصادرات
1473,12	1260,71	1164,76	1145,93	الواردات

- 662,04

- 544,3

- 479,42

- 424,09



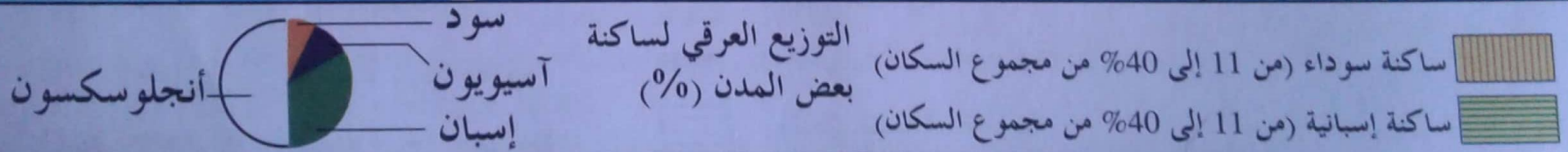
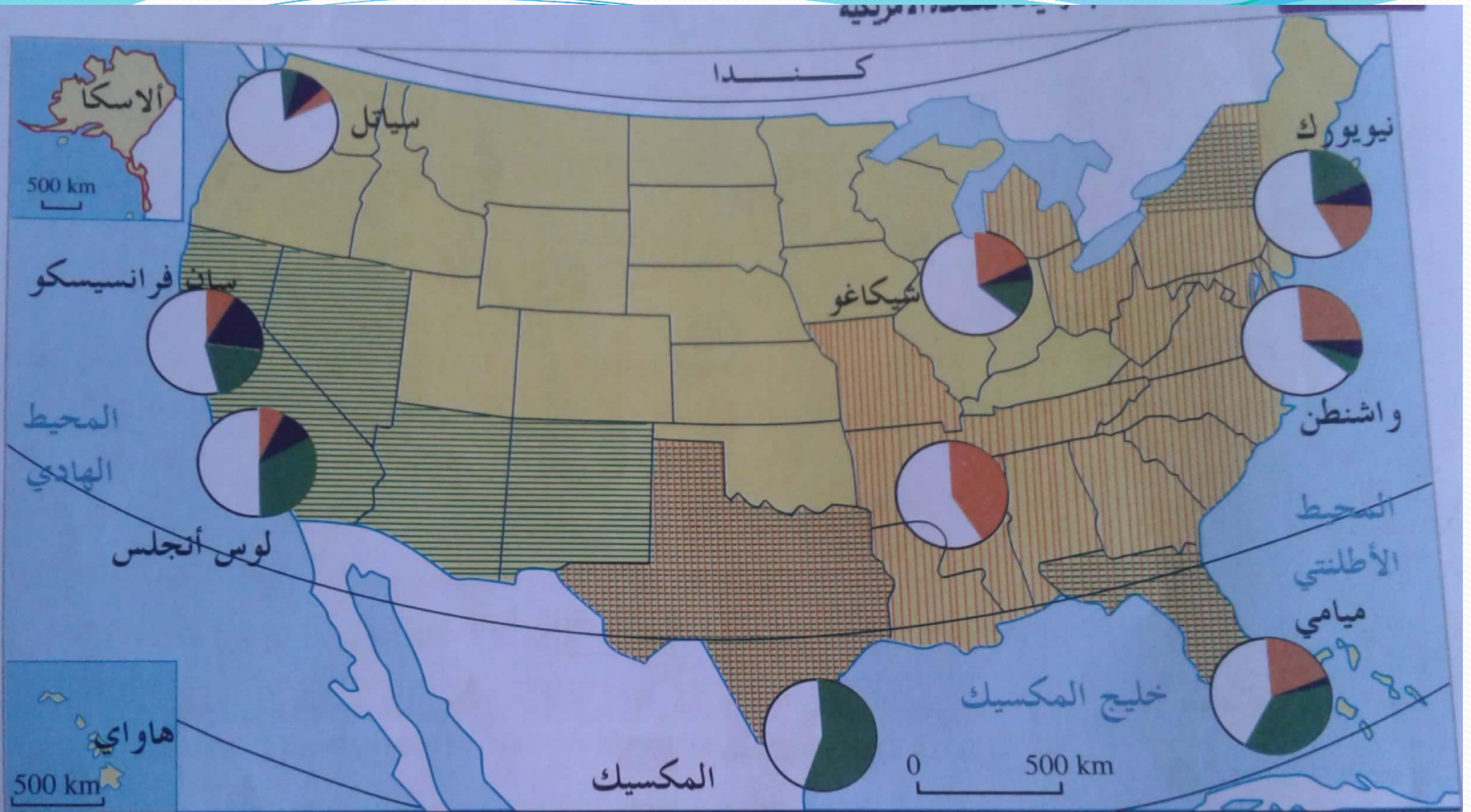
نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر

أقل من 10 %

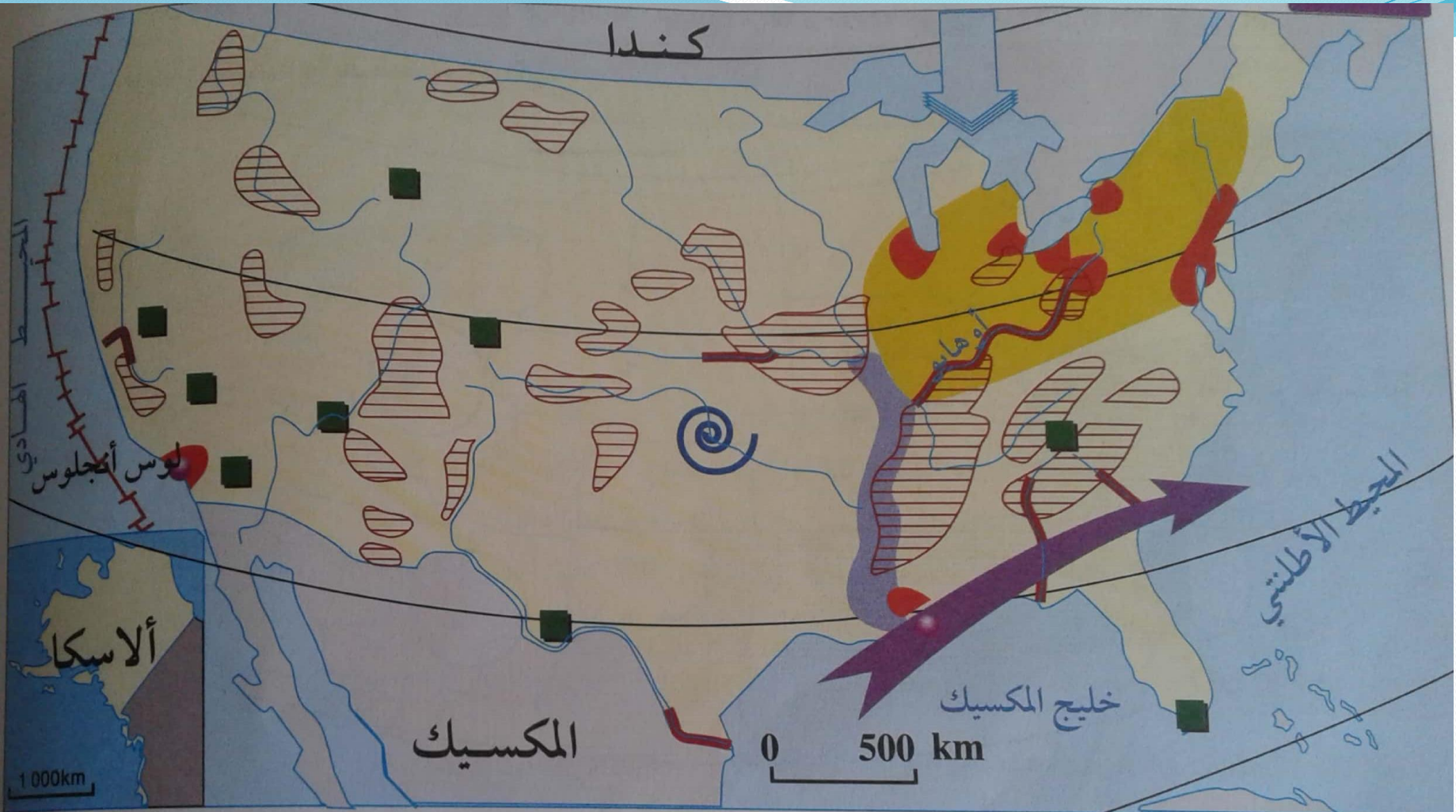
من 10 إلى 13 %

من 13 إلى 17 %

أكثر من 17 %



«بعد تراجع طفيف لنسبة البطالة من 5.9% في يونيو 2002 إلى 5.8% في يناير 2003، عادت نسبة البطالة إلى الارتفاع إلى 6.4% في يونيو 2003: 11.8% بالنسبة للسود، 5.5% بالنسبة للبيض، و8.4% بالنسبة للسكان من أصل إسباني. ولا تحتسب ضمن هذه النسبة الساكنة التي تمارس أعمالا غير قارة والتي تصنف في الغالب ضمن السكان غير النشيطين (ثلث ساكنة البلاد)؛ ويبقى القطاع الصناعي القطاع الأكثر تضررا حيث فقد خلال ثلاث سنوات زهاء 2.6 مليون منصب شغل، في وقت سجلت بعض القطاعات تحسنا في مستوى التشغيل كما هو الشأن في قطاع البناء (+16000) وقطاعي الصحة والتربية (+23000)».



المحافظة على البيئة

محميات طبيعية



التدهور البيئي

مجالات حضرية جد ملوثة



أمطار حمضية



مجري مائية جد ملوثة



مناطق مهددة بالتعرية



كوارث طبيعة

مسار الإعصارات المدارية



سهول مهددة بالفيضانات



إعصار



حدود الصفائح: (الزلازل، البراكين)



- الهولدينغ: مؤسسة مالية تتحكم في شركات كبرى عن طريق امتلاك نسب كبيرة من أسهمها، وبالتالي التحكم في اختياراتها.
- التركيز الأفقي: اندماج مجموعة من وحدات (شركات) المتكاملة الإنتاج ليكون إنتاج كل واحدة منها مادة أولية أو وسيطة للموالية من أجل خفض تكلفة الإنتاج.
- تركيز عمودي: اندماج شركات مختصة في نفس الإنتاج داخل مؤسسة واحدة لتفادي خطر المنافسة.
- تروست: اندماج مجموعة مؤسسات في مؤسسة واحدة على أن تفقد المؤسسات المندمجة استقلالها وشخصيتها القانونية
- كونكوميرا: تجمع مؤسسات صناعية غير منسجمة الإنتاج، دون أن يؤدي ذلك إلى احتكار.
- كارتل: وفاق بين مجموعة من الشركات قصد احتكار الأسواق وتحديد الأسعار، تجنباً للمنافسة.

مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي

مظاهر قوة التجارة والخدمات

- يساهم قطاع التجارة والخدمات بـ 78% من الناتج الداخلي الخام
- تعتمد التجارة الخارجية بنسبة كبيرة على الصادرات الصناعية،
- تساهم البلاد بـ 14% من المبادلات التجارية العالمية

مظاهر قوة الصناعة

إنتاج صناعي ضخم ومتنوع تحتل به المراتب الأولى على الصعيد العالمي

مظاهر قوة الفلاحة

امتداد المجالات الزراعية والرعية التي تعطي إنتاجا ضخما ومتنوعا تحتل به المراتب الأولى على الصعيد العالمي

العوامل المفسرة لقوة الفلاحة

العوامل التنظيمية

اندماج الفلاحة مع باقي القطاعات الاقتصادية قبل وبعد الإنتاج (الأكروبيزنس)

العوامل البشرية

- توفر سوقا استهلاكية ضخمة تفوق 300 مليون نسمة
- سيطرة الفئات النشيطة على الهرم السكاني (حوالي 65%) مما يوفر يد عاملة مهمة
- دخل فردي مرتفع يفوق 40 ألف دولار مما يعزز من القدرة الشرائية للساكنة.

العوامل الطبيعية

- سهول شاسعة تعطي إنتاج زراعي ضخم جدا
- شبكة مائية كبيرة ومتنوعة تتيح مساحات مسقية جد مهمة.
- تنوع مناخي يساهم في تنوع المنتجات الفلاحية.

العوامل المفسرة لقوة الصناعة

العوامل الطبيعية

ثروات معدنية وطاقية ضخمة ومتنوعة توفر للصناعة جزء من احتياجاتها من المواد الأولية

العوامل البشرية

- توفر سوقا استهلاكية ضخمة تفوق 300 مليون نسمة
- سيطرة الفئات النشطة على الهرم السكاني (حوالي 65%) مما يوفر عاملة مهمة
- دخل فردي مرتفع يفوق 40 ألف دولار مما يعزز من القدرة الشرائية للسكان.
- توافد كثيف للمهاجرين خاصة أصحاب المهارات العالية (هجرة الأدمغة)

العوامل التنظيمية

- اعتماد رأسمالية ليبرالية تقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والمبادرة الفردية والمنافسة الحرة.
- انتشار ظاهرة التركيز الرأسمالي سمح بظهور مؤسسات وشركات قوية.
- تتميز المقاولات بدينامية وتجديد متواصل بالاعتماد على التقدم التقني والبحث العلمي وتشجيع الاستهلاك
- تدخل محدود الدولة في النظام الرأسمالي، يستهدف حماية المنتج الداخلي من المنافسة الخارجية ومساعدة القطاعات الاقتصادية المتضررة

العوامل المفسرة لقوة التجارة

عوامل تجهيزية

- شبكة ضخمة ومتنوعة من المواصلات تساهم في نقل البضائع والمسافرين واليد العاملة والمعلومات الرقمية داخليا وخارجيا.

عوامل اقتصادية

انتاج فلاحي وصناعي قوي يساهم في انتعاش حركة التجارة داخل البلاد.
تساهم البلاد في مجموعة من الشركات المتعددة الجنسيات والتي تحتل المراتب الأولى عالميا.

المعيقات التي تواجه الاقتصاد الأمريكي

معيقات اقتصادية

معيقات تواجه التجارة

عجز الميزان التجاري بفعل ارتفاع قيمة الواردات مقارنة مع الصادرات، بسبب المشاكل التي تواجه الإنتاجين الفلاحي والصناعي وانخفاض قيمة الدولار

معيقات تواجه الصناعة

- يواجه المنتج الصناعي منافسة خارجية قوية نتيجة ارتفاع تكلفته.
- ثقل فاتورة استيراد المواد الأولية المعدنية والطاقة.

معيقات تواجه الفلاحة

- تضخم الإنتاج نتيجة صعوبات في تسويقه خارجيا.
- تضرر التربة والموارد المائية نتيجة الاستغلال المفرط والاستعمال الكثيف للأسمدة والمبيدات.

معيقات غير مباشرة

معيقات طبيعية وبيئية

- خسائر مادية وبشرية فادحة نتيجة
مجموعة من الكوارث الطبيعية
والبيئية.

معيقات اجتماعية

- ارتفاع نسبة الفقر والبطالة خاصة
بالمناطق الجنوبية التي تعرف وجود
كبير للأقليات العرقية